

### نصوص الانطلاق

قال الله سبحانه: "قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً؛ الذي له ملك السماوات والأرض، لا إله إلا هو، يحيي ويميت، فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته، واتبعوه لعلكم تهتدون".

سورة الأعراف الآية 158

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة"

صحيح البخاري

### المفاهيم الأساسية

- كلماته: أوامر الله سبحانه وأحكامه المنزلة والموجودة في القرآن الكريم
- اتبعوه: اعملوا بأوامره واجتنبوا نواهيه
- تهتدون: ترشدون وتوفقون إلى طريق الحق.
- يسر: سهل وميسر وضده العسر.
- يشاد: من الشدة وهي المبالغة والمغالبة والزيادة على ما أمرت به.
- فسددوا وقاربوا: السداد والإصابة، فإن لم يتيسر فقارب
- أبشروا: الخبر السار والمفرح من الله تعالى
- الغدوة: العبادة صباحاً
- الروحة: العبادة مساءً
- الدلجة: العبادة ليلاً

### الأحكام الشرعية للآيات القرآنية

- تؤكد الآية القرآنية على عالمية الشريعة الإسلامية، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله إلى الناس قاطبة، ومن أهم ما جاء به وجوب الإيمان بالله وإتباع رسوله عليه السلام.
- تنبيه الله تعالى للمغالين والمتشددين في دين الله بالغلبة والقهر؛ لأن أساس الدين الإسلامي اليسر ورفع الحرج عن الناس.

### الإسلام دين الله للعالمين

#### مفهوم الخصائص العامة للإسلام

الميزات والصفات التي ينفرد بها دين الإسلام عن غيره من الديانات والمناهج الأخرى، والهدف منها هو تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة.

#### مفهوم الشريعة الإسلامية

هي أحكام الله تعالى المنزلة على المكلفين، من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق، مأمورون بإتباعها طبقاً لما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية.

## الإسلام رباني المصدر والوجهة

### مفهوم الربانية

الربانية هي انساب أحكام الشريعة الإسلامية إلى الرب جل وعلا، والأمر بتبليغها من طرف رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: "إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله"

### من ثمرات الربانية

- سلامة الدين الإسلامي من النقص والخلل والتعارض
- حفظه من التحريف والتزوير والزيادة والنقصان.

### الإسلام دين شامل

ومعناه؛ إحاطة الشريعة الإسلامية بكل مجالات الحياة الدينية والدينيوية والأخروية.

قال الله تعالى: "ونزلنا عليك الكتاب نبينا لكل شيء".

### الإسلام دين عالمي

#### مفهوم العالمية

عموم الرسالة الإسلامية على جميع الناس، رغم اختلاف ألوانهم وأجناسهم ولغاتهم وأعراقهم. قال الله تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين".

#### تجليات العالمية

- الدين الإسلامي صالح لكل زمان ومكان
- انتشار الإسلام في جميع بقاع العالم
- خطاب الله لعباده: يا أيها الناس- يا أيها الذين آمنوا – يا عبادي- يا بني آدم.

## الإسلام دين التجديد والوسطية والاعتدال

### الإسلام دين الوسطية والتوازن والاعتدال

ومعناه؛ التوسط والاعتدال في تطبيق الأحكام الشرعية بين الدنيا والآخرة وبين العمل والعبادة وبين الروح والجسد... فلا إفراط ولا تفريط.

قال الله تعالى: "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"

### الإسلام دين اليسر ورفع الحرج

فهو تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، من غير تشدد يُحرم الحلال، ولا تمئع يُحلل الحرام.

قال الله تعالى: "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر".

### الإسلام دين الاجتهاد والتجديد

إسقاط الأحكام الشرعية على الوقائع المستجدة، غير المذكورة في القرآن الكريم ولا السنة النبوية، وهي عملية خاصة بالعلماء المجتهدين.

قال عليه السلام: "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر".